الملخص التنفيذي دراسة قياس الأثر والعائد الاجتماعي على الاستثمار للعام 2024م

مقدمة

يُعدّ قياس الأثر الاجتماعي من الركائز الأساسية في تطوير فعالية البرامج والمشاريع داخل المؤسسات والجمعيات غير الربحية، حيث يُسهم في ضمان جودة التنفيذ، وتوجيه الموارد نحو تحقيق نتائج ملموسة ومستدامة. ويتطلب هذا النوع من التقييم مستوى عاليًا من التخطيط والتنفيذ المنهجي لضمان دقة النتائج وموثوقيتها. وعلى الرغم من التحديات المرتبطة بقياس الأثر، إلا أن نتائجه تُسهم في تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي وتوسيع نطاق الأثر المجتمعي، بما يعزز من فاعلية التدخلات الاجتماعية والإنسانية.

وفي هذا السياق تعمل الجمعية السعودية لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (إشراق) ، مركّزةً على التوعية والتأهيل المجتمعي. وتعمل الجمعية تحت إشراف إداري من المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، وإشراف فني من وزارة الصحة، بما يضمن مواءمة برامجها مع السياسات الوطنية ويُعزز من مستوى الحوكمة والجودة في التنفيذ.

الهدف من الدراسة :

تسعى الجمعية من خلال هذه الدراسة إلى قياس الأثر الاجتماعي والعائد الاجتماعي على الاستثمار (SROI) لبرامجها خلال عام 2024م، بهدف:

1. تقييم مدى تحقيق البرامج لأهدافها بكفاءة وفعالية.
2. قياس رضا المستفيدين لضمان مواءمة البرامج مع احتياجاتهم.
3. ضمان استدامة الأثر الاجتماعي وتعزيز جودة الحياة للفئات المستهدفة.
4. ربط الأثر المتحقق بمستهدفات رؤية المملكة 2030.
5. التعرف على نقاط القوة وفرص التحسين.

إشراق
الجمعية السعودية لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
SAUDI ADHD SOCIETY

نوع الدراسة:

دراسة تقييمية لبرامج تم تنفيذها

منهجية الدراسة:

1. **مقياس تجربة المستفيد**
2. **مقياس رضا المستفيد**
3. **العائد الاجتماعي على الاستثمار SROI**

أدوات الدراسة:

استبيانات

وقت تنفيذ الدراسة:

2024م

عينة الدراسة:

المشخصين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه الأطفال والبالغين

وقد ركّزت الدراسة على برنامجين رئيسيين:

1. **برنامج الدعم والعلاج**
2. **برامج التوعية والتدريب (آزر، رزين، زاهر، تقارب)**

أبرز نتائج التغيير على المستفيدين:

تم إجراء دراسة تقييمية شاملة لقياس الأثر الاجتماعي والعائد على الاستثمار لبرامج وخدمات الجمعية واستخدمت الدراسة منهجية علمية لقياس أثر البرامج المذكورة، وتم استخلاص متوسط الأثر الكلي، والذي بلغ 85.5%، مما يعكس الأثر الإيجابي والملموس لبرامج وخدمات الجمعية.

معدل العائد الاجتماعي على الاستثمار:

العائد الاجتماعي على الاستثمار بجمعية (إشراق) هو أنَّ كل ريال (1.00) تم صرفه في خدماتها عاد بقيمة مقدارها (1.85) ريال

أبرز فرص التحسين:

1. التوصية باستمرار تقديم برامج الدعم والعلاج وبرامج التوعية والتدريب
2. أهمية التقييم والمتابعة لزيادة فرص التحسين.
3. التوسع في جلسات العلاج السلوكي والجلسات الفردية إذا توفرت الموارد اللازمة لذلك.
4. متابعة إصدار تقرير دراسة الأثر والعائد على الاستثمار الاجتماعي خلال السنوات القادمة.
5. تطوير نظام المتابعة والتقييم لزيادة فرص التحسين.

وتستعرض هذه الدراسة نتائج مقاييس مخصصه لتجربة المستفيد في جمعية إشراق وفق ثلاثة أبعاد رئيسية:

- المستفيد
- النتائج المحققة
- القيمة والتنظيم والتسهيلات

كما تتضمن تحليلاً تفصيليًا للبيانات الكمية والنوعية، وربطًا دقيقًا بين النتائج المتحققة ومستهدفات رؤية المملكة 2030، مع تقديم توصيات عملية قابلة للتنفيذ من أجل تطوير البرامج وتعظيم أثرها الاجتماعي.

لماذا تم اختيار مقياس تجربة المستفيد كمؤشر ذو دلاله في قياس الأثر؟

نؤمن بأن تجربة المستفيد هي المقياس الأعمق والأكثر شمولية لتقييم أثرنا. فبينما يمكن للمقاييس التقليدية أن ترصد الأرقام والإحصائيات، فإن قياس التجربة يركز على مدى قدرتنا على تحقيق تحول حقيقي وملموس في حياة الأفراد وعائلاتهم. هذا المؤشر يعكس جودة خدماتنا، ويضمن أن جهودنا لا تقتصر على تقديم الدعم فحسب، بل تمتد لتخلق فارقًا إيجابيًا ومستدامًا يعكس فعالية مبادراتنا وقيمنا الأساسية.